

المخا ص العربى

الانسداد المعوى والالتصاقات

يعتبر الانسداد المعوى فى جميع الأعمال ضمن أهم المشاكل الجراحية الهامة التى تواجه الجراحين ، ويحدث الانسداد المعوى كنتيجة لوجود التصاقات بين الأمعاء أو الفتق بأنواعه وكذلك الأورام السرطانية بالأمعاء ويشكلون جمیعا نسبة (٩٥٪) من أسباب الانسداد المعوى فى الدول المتقدمة .

الالتصاقات بعد العمليات الجراحية هي عبارة عن اتحاد غير طبيعى للأنسجة وتحدث غالبا بعد تدخل جراحي وتؤدى إلى مضاعفات كثيرة .

على الرغم من ذلك فإن بعض العلماء ينصحون بأن نكف عن الخوف من الالتصاقات واعتبارها كمسيبة . حيث ان الغالبية العظمى منها غير مؤذية وفي بعض الأحيان واقية أو حتى منقذة للحياة حيث أنها ربما تمنع التسرب من مكان الخياطة أو تحول دون حدوث موت للخلايا المصابة بالأمعاء أو تحيط بالتجمعات الملتهبة .

وقد اختبرت وسائل ومواد مختلفة وذلك بغرض منع تكوين الالتصاقات ولكن وجد حتى الان القليل منها فقط هو المؤثر.

وهناك تضارب مستمر بين الجراحين حول علاج الانسداد المعوى الالتصاقي هل يكون جراحيا باستكشاف البطن وإزالة الالتصاقات أم بدون تدخل جراحي عن طريق تشفيف الأمعاء والراحة وإعطاء المحاليل والأيونات الضرورية للجسم حسب التحاليل حتى عودة وظائف الأمعاء.

ويعتبر دخول المريض المستشفى بمجرد حدوث الانسداد المعوى من أهم العوامل لإخضاع المريض للعلاج الغير جراحي وذلك لمتابعته مدة كافية . كما انه لا يمكن تحديد زمن محدد لحدوث الانسداد المعوى بعد العمليات الجراحية . وقد وجد ان الالتصاقات تعد المسبب الرئيسي لحدوث الانسداد المعوى ويليها الفتق بأنواعه .

وقد وجد ان معظم العمليات السابقة لحدوث الانسداد المعوى الالتصاقي كانت عمليات بالجزء السفلى للجهاز الهضمى .

وقد وجد أيضا ان مرضى الانسداد المعوى الالتصاقي بعد عمليات استئصال الزائدة الدودية أو عمليات فى المبيض أو قناة فالوب فى السيدات يجب ان يعاملوا بحذر شديد فى حالة إخضاعهم للعلاج الغير جراحي حيث ان معظمهم لا يستجيب للعلاج الغير جراحي .

الانس داد المع وى الالتصاقي

دراسة مقدمة من
الطبيب / إيمان إبراهيم عبد الرحمن
بكالوريوس الطب والجراحة
كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

توطئة للحصول على درجة الماجستير في الجراحة العامة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

حامد رشاد مسلم

أستاذ ورئيس قسم الجراحة العامة
 بكلية طب بنها

الأستاذ الدكتور

حسن حمال الدين الصويني

أستاذ الجراحة العامة
 بكلية طب بنها

الأستاذ الدكتور

أحمد حامد محمد المقصود

أستاذ مساعد الجراحة العامة
 بكلية طب بنها

كلية طب بنها
جامعة الزقازيق
٢٠٠٢